أصيب بعض المجاهدين إصابات بالغة في العمليات الماضية ولعدم توفر الكفاية من الأطباء المسلمين في أرض الجهاد في الشيشان

تقرر نقل خمسة من المجاهدين من ضمنهم مسعود الفرنسي _أحد العاملين

في صوت القوقاز _إلى خارج الشيشان وخلال رحلتهم كان هنالك ثلاثة

من الأنصار :وهم أبو حمزة الجزائري وياسين البوسني (الفير)

وإثنان من الشيشانيين والأخ مسعود...

تم إيقافهم عند إحدى نقاط التفتيش الروسية وكان من المفترض أن يؤمن لهم ضابط روسي خروجهم مقابل مبلغ من المال

ولكن الروس خذلوهم فطلبوا منهم النزول لتفتيشهم تمهيداً لأسرهم

فاحتجزوا اثنين من المجاهدين

وفضل مسعود والإثنان الباقون الموت على الوقوع في أسر الروس الجبناء

ففتح المجاهدون الجرحى نيران أسلحتهم على الروس المجرمين فقتلوا الكثير

من قوات الأمون حينها أمطرهم الروس بوابل

من نيراهم ففاضت أرواحهم طاهرة زكية إلى

بارئها لسان حالهم :

وإن لم يكن من الموت بدٌ فمن العجز أن تموت جبانا